

يقول : « تعهدت دول مصر وسوريا والاردن والعراق والكويت ولبنان والمملكة السعودية والسودان ومراكش والجزائر واليمن لتعطيم الدولة ذات التاسعة عشر سنة من العمر . وبذلك تكون اسرائيل ذات ٢٧ مليون من السكان واجهت اكثر من ١٠٠ مليون من العرب العدائين . وصرخ العرب : « الى تل ابيب » في شوارع القاهرة ولكن في ستة ايام سحقته اسرائيل اعدائها » (٢٩) .
وقال « شورتنس » : « اقلعت مصر خليج العقبة ، منذ اسرائيل الوحيد الى البحر الاحمر . وفي حزيران (يونيو) اندلعت الحرب بين اسرائيل والبلدان العربية . وفي وقت قصير احتلت سيناء والجولان والضفة الغربية من نهر الاردن » (٤٠) .
وقال « بوك » انه « حزيران ١٩٦٧ »
قررت حكومة اسرائيل ان الامل الوحيد هو ان تضرب اولاً . وفي اليوم التالي هاجم الطيران الاسرائيلي المطارات المصرية وحطم طيران ناصر على الارض » (٤١) . وعلق « بايلي » « ان رمال الصحراء انفجرت في حزيران ١٩٦٧ عندما هاجمت اسرائيل الصغيرة جيرانها العرب الذين كانوا يهددونهم وهزمتهم في حرب دمار استمرت ستة ايام » (٤٢) . وزعم « باري » : « مصر كررت تهديد اسرائيل ، فاندلعت نيران الحرب في حزيران ١٩٦٧ . الا ان اسرائيل ضربت بقوة وبسرعة هائلة . وفي غضون ساعات قليلة حطمت سلاح الجو العربي المتفوق عدداً وعدة ، واستولت على مئات الطائرات على الارض » (٤٣) . واعتبر « شورتنس » عمل اسرائيل عملية صليبية ضد المسلمين . فكتب يقول :
« تحاربت اسرائيل وجيرانها المسلمون مع بعضهم البعض في سنة ١٩٦٧ . الا ان اسرائيل حققت نصراً ساحقاً في ستة ايام » (٤٤) . واعترف « كراف كروت » ان الطيران الاسرائيلي استطاع خلال ايام قليلة تحقيق نصر مبین وساحق على اعدائه العرب . ولدهشة العالم والى سرور الغرب ، لم يكن هذا نصراً فقط بل هزيمة للسوفيات » (٤٥) .

وصف اسرائيل والعرب

ففي معرض وصفهم لاسرائيل ، نجد كلمات الاطراء والمدح والثناء . كتب « ولينك » يقول : « اسرائيل خلقت من اراضي صحراوية كانت سابقاً تحت سلطة المسلمين . وقد نجحت في التغلب على الصعوبات الجغرافية ، وهي تستخدم الان مواردها لبناء امة حديثة . ومن خلال الاساليب الحديثة في السري والزراعة ، استطاع الاسرائيليون ان يبنوا ارضاً زراعية منتجة من قسم كبير من صحرائهم » (٤٦) .
وزعم « بتروفيتش » : « ان العرب تابعوا تصميمهم على تعطيم البلد الجديد (اسرائيل) ، بيد ان اليهود اللاجئين من أوروبا جلبوا معهم مهارات ، واستثمارات حكيمة ، مستخدمين روح وطنية قوية ورغبة منهم لبناء وطن لليهود . فجعل اليهود من اسرائيل قطراً حديثاً وغنياً . هنا فقط ، في الشرق الاوسط ، يصل مستوى المعيشة الى مستوى أوروبا . فالوسائل التربوية جيدة وتشبه الوسائل في الدول المتقدمة . ونجحت الانظمة السياسية الديمقراطية تماماً في جوجو من الاستقرار والتقدم » (٤٧) .
وذكر « روجرز » ان « الشعب الاسرائيلي قد حقق عجائب في الزراعة والصناعة ، وجلب حياة جديدة الى فلسطين الحديثة » (٤٨) . ويفتخر « بوك » يقول : « على الرغم من البدايات المضطربة ، استطاعت اسرائيل ان تحقق تقدماً ملحوظاً في انهاء الزراعة والتجارة والصناعة . وشعبها النشط قد غير بلد متخلف الى امة حديثة مزدهرة » (٤٩) . وكتب استاذ علم الانسان في كلية كاليفورنيا « اوبنج » : « اسرائيل حكومة ديمقراطية مبنية على نمط أوروبا

يقول : « تعهدت دول مصر وسوريا والاردن والعراق والكويت ولبنان والمملكة السعودية والسودان ومراكش والجزائر واليمن لتعطيم الدولة ذات التاسعة عشر سنة من العمر . وبذلك تكون اسرائيل ذات ٢٧ مليون من السكان واجهت اكثر من ١٠٠ مليون من العرب العدائين . وصرخ العرب : « الى تل ابيب » في شوارع القاهرة ولكن في ستة ايام سحقته اسرائيل اعدائها » (٢٩) .
وقال « شورتنس » : « اقلعت مصر خليج العقبة ، منذ اسرائيل الوحيد الى البحر الاحمر . وفي حزيران (يونيو) اندلعت الحرب بين اسرائيل والبلدان العربية . وفي وقت قصير احتلت سيناء والجولان والضفة الغربية من نهر الاردن » (٤٠) .
وقال « بوك » انه « حزيران ١٩٦٧ »
قررت حكومة اسرائيل ان الامل الوحيد هو ان تضرب اولاً . وفي اليوم التالي هاجم الطيران الاسرائيلي المطارات المصرية وحطم طيران ناصر على الارض » (٤١) . وعلق « بايلي » « ان رمال الصحراء انفجرت في حزيران ١٩٦٧ عندما هاجمت اسرائيل الصغيرة جيرانها العرب الذين كانوا يهددونهم وهزمتهم في حرب دمار استمرت ستة ايام » (٤٢) . وزعم « باري » : « مصر كررت تهديد اسرائيل ، فاندلعت نيران الحرب في حزيران ١٩٦٧ . الا ان اسرائيل ضربت بقوة وبسرعة هائلة . وفي غضون ساعات قليلة حطمت سلاح الجو العربي المتفوق عدداً وعدة ، واستولت على مئات الطائرات على الارض » (٤٣) . واعتبر « شورتنس » عمل اسرائيل عملية صليبية ضد المسلمين . فكتب يقول :
« تحاربت اسرائيل وجيرانها المسلمون مع بعضهم البعض في سنة ١٩٦٧ . الا ان اسرائيل حققت نصراً ساحقاً في ستة ايام » (٤٤) . واعترف « كراف كروت » ان الطيران الاسرائيلي استطاع خلال ايام قليلة تحقيق نصر مبین وساحق على اعدائه العرب . ولدهشة العالم والى سرور الغرب ، لم يكن هذا نصراً فقط بل هزيمة للسوفيات » (٤٥) .
من كل ما تقدم عن حرب ١٩٦٧ يستنتج ان المؤلفين الاميركيين يبررون عدوان اسرائيل على الدول العربية بان الحرب لم تكن سوى رد فعل لعداء العرب وتهديدهم لها ، وان الهزيمة الفعلية كانت للسوفيات ، وان الحرب كانت ضد جمال عبد الناصر ، غير انهم يصفون اسرائيل بانها دولة صغيرة ، تريد ان تعيش ، لذلك يجب ان تدافع عن نفسها بثتى الطرق . ويلاحظ ان عبارة